

معاني القرآن الكريم

95 - وقوله جل وعز فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل آية 101 .

قال مجاهد هذا مثل قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه .

وقال غيره هذا مخصوص به أقوام بأعيانهم خبر اﷻ جل وعلا أنهم لا يؤمنون .

وأما قول من قال معنى فما كانوا ليؤمنوا ليحكم لهم بالإيمان فلا يصح في اللغة ويدل على

بطلانه أن بعده كذلك يطبع اﷻ على قلوب الكافرين فدل بهذا على أنه قد طبع على قلوبهم هذا

قول أبي إسحاق جزاء بما عملوا .

96 - وقوله جل وعز وما وجدنا لأكثرهم من عهد آية 102 .

من زائدة وهي تدل على معنى الجنس ولولا من